

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة المدثر) ٤ (الآيات) ٢٣ - ٧٣

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم يحيى قوله سبحانه وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اصحاب النار اي الخزنة. الا ملائكة من الملائكة المعروفة معروفون. ايوا. خلق الله من نور مضحك ومن خلق - 00:00:00

العبادة دي. العبادة. طيب. محمد في سورة الاعراف قال الله تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة. ان يفيضوا علينا من النار ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة انه يوضع علينا من الماء. وش اصحاب هناك؟ معنا اصحاب - 00:00:50

لا اله الا الله. اهل النار. ينبهون اصحاب النار اصحاب اصحاب مرة هنا ملائكة مرة يعني كيف كيف تميز بين المعنيين صح لا ابغى قاعدة هامة بماذا يتحدد معنى الكلمة؟ من يعرف؟ ها؟ بالسياق. بالسياق - 00:01:20

سياق يحدد معنى الكلمة. فتكون في كل موضع لها معنى مناسب. وهذا من سعة العربية جميل طيب عندك الا وما جعلنا عدتهم الا فتنة. فمن عدتهم؟ عددهم. فتنة. احسنت اما عذاب واما اختبار. طيب - 00:02:00

بكري ليستيقن الذين اتوا الكتاب ما معنى ليستيقن الزعيم الشك هذا هناك ولا يرتاب ما معنى اليقين؟ كمال كمال العلم صحيح خالد؟ طيب كيف يستقيم؟ كيف يستيقن اذا عرفوا العدد - 00:02:40

يعني ليستيقن اتوا الكتاب لانهم يجدون ذلك في في كتبه طيب عندك يا خالد ويزداد الذين امنوا ايماننا كلما امنوا بايات نزلت ازدادوا ايماننا طيب سالم ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب ايش معنى لا يرتاب - 00:03:25

الريب ذلك الكتاب لا ريب فيه ما معنى طيب من الذي اتوا الكتاب؟ و والنصارى. طب ما اسم كتاب اليهود؟ الانجيل والنصارى خذ الاكس. عمرو تكلم امر يعارض تريد الجواب؟ اليهود كتابهم والنصارى؟ صح. في دار الامر - 00:04:15

توافق؟ طيب وش معنى لا يرتاب؟ مبخوت؟ ليش؟ لا يشك طيب اليس مضى؟ ليستيقن تمام. اذا نفى عنهم الشك في الحاضر والمستقبل جميل ابو عمرو وليقود الذين في قلوبهم مرض من هم؟ من اللي في قلوبهم مرض؟ طيب ايش المرط - 00:05:05

قالوا الناس تصلب الشرايين ها؟ احسنت الشك والنفاق. طيب لو قال قال مكة ما فيها منافقون. ها المنافقون انما خرجوا بعد بدر بعد معركة بدر طاع النفاق لانهم رأوا المسلمين قوم فدخلوا في الاسلام نفاق - 00:05:55

هذه الاية في مكة. وهذا الدين اما في المستقبل يعني اذا حدث منافق يعني جاء النفاق هؤلاء سوف يقولون. او من وفي قلوبهم شك ممن دخل في الايمان طيب سعد كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - 00:06:29

ايش معنى؟ طيب ها يعني تلك الامثال الله عز وجل والملائكة الملائكة في من امن وضل الله يضل من يشاء. طيب مشيئة الله هلال حكمة ولا بدون حكمة حكمة طيب ماذا نقول في يضل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:07:09

يضل من يشاء وحسن. بعدله ويهدم من يشاء بفضل الله فضل وعقوبة الله مبنية على كمل على العدل اذا الجزاء مبني على الفضل والعقاب مبني على العدل. طيب من الاسئلة - 00:07:49

يلا يا تنخش طيب وما يعلم جنود ربك الا هو. ها وعلى ازمة طيب جنود الله مثل ماذا؟ في الارض ولا في السماء؟ الارض والسماء طيب اعطنا جنود في الارض جنودا في الارض مثل الماء والطفاء ايضا - 00:08:19

العواصف طيب هل الحشرات تكون من جند الله؟ نعم قد يكون طيب الزلازل كذلك كل ما عاقب الله عز وجل به حدث فهو من جند

الله عز وجل. وما هي - 00:08:59

الا ذكرى للبشر. ما هي؟ ما المشار اليه ما هي؟ ها طب هي تعود على ماذا؟ هل على الذكرى او على النار او على الايات؟ ها هل هي النار؟ ما هي النار اللي ذكر البشر؟ او الايات التي مرت بك للبشر او - 00:09:19

ولا النار الرظي نفس الجواب ها نار يحتمل هذا وهذا ولا معارض النار ذكر البشر والايات كذلك ذكر البشرة كاملة والسورة كاملة.

جميل. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:09:59

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى دابا والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر - 00:10:39

لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. طيب بسم الله الرحمن الرحيم لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله سبحانه كلا كلا تأتي في القرآن على المعنيين. بمعنى حق وبمعنى الردع والزجر. وهي هنا تحتل المعنيين. فيحتمل ان انها المعنى حقا - 00:11:09

او انها ردع. في المعنى الاول حقا اقسم بالقمر اقسام بالليل اذا ادبر. والمعنى الثاني كلا ليس الامر كما يقول اولئك المشركون الضعفاء من انهم يستطيعون ان يغلبوا زبانية النار. ليس الامر كذلك - 00:11:39

القمر هذا قسم من الله عز وجل بالقمر. وما المراد بالقمر؟ هو المعروف. هذا القمر المعروف لان الله عز وجل خاطب العرب بما يرون وبما يلبسون في حياتهم ومن المعلوم ان القمر له فوائد كثيرة معرفة الشهور والايام ومعرفة - 00:12:08

اذا صار فيه والاتجاهات صح هل القمر يعرف به اتجاهات؟ او النجوم؟ ها؟ جعلهم في الاتجاهات نعم يعرف لانه في اول الشهر في اول الشهر كيف يكون اتجاهه؟ القوس اتجاه الجهات الشرق واخر الشهر اتجاهه جهة الغرب لانه عاكس للشمس - 00:12:38

اذا يعرف بالاتجاهات. طيب قوله سبحانه والليل والليل اذا ادبر. هذا قسم ثاني بالليل اذا ادبر. يعني مضى. وفي الليل ايضا من ايات الله عز وجل كثير. من انه وجعل الليل سكن والناس يطمنون فيه ويستتر ما على الارض وغالب الحياة تكون - 00:13:18

في الليل ساكنة وكان يوجد من الوحوش والهوام ما يخرج في الليل لكن الغالب ان الليل سكن والصبح اذا اسفر. اسفر يعني ظهر وظهر الضياء. هذا قسم ثالث. اقسم الله بالقمر وبالليل - 00:13:48

حال ادباره والصبح حال ازفاره. جواب القسم انها لاحدى الكبر. انها اي النار لاحدى الكبر اي لاحدى العظام. وهي كذلك نار جهنم عظيمة جدا محرقة مهلكة لواحة للبشر يؤتى بها يوم القيامة تجرجر بالسلاسل. وهي تزفر وتشهر - 00:14:08

واذا رأت من بعيد سمعوا لها تغيظ وزفيرا. انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر اي منذر البشر ومخوف عن معصية الله عز وجل اما بفعل محرم او بترك الواجب. نذيرا البشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. لمن شاء منكم شاء اراد يتقدم - 00:14:39

بالطاعة ويتأخر اي لا يوافق الطاعة. هو يتأخر. وقولوا سبحانه لمن شاء منكم ان يتقدم او اخر ليس هذا تخييرا بين الايمان وبين الكفر. وانما هو تحذير على اللغة العرب فان العرب لم تزل اذا وضحت الشي قال انت بكيفك. هذا امر قدامك وسافعل ما تريد -

00:15:09

كما يقول الاب اذا حذر ابنائه لا لا سوي اللي تبنيه سوي اللي تبنيه كيف يا سعود؟ خلاص سورة اشمعنى سورة يعني ان استقمت فهذا المطلوب منك. انحرفت فسوف تعاقب لانك فضح الامر امامك - 00:15:39

فاله عز وجل بين النار وبين عظمها وانها نذير. طيب لمن شاء منك متقدم ويتأخر. يستجيب ويتبع الرسل عليهم الصلاة والسلام ويؤمن بالكتاب هذا يتقدم. ويتأخر بمخالفة ذلك وفيه ان التقدم والتأخر انما هو مقياس الدين. فمن وحد الله عز وجل واتبع رسوله

محمد - 00:15:59

وصلى الله وسلم تقدم ومن خالف ذلك تأخر وان كان في الدنيا مقدما عند اهلها والاخر مخر عند اهلها فان الدنيا ليست مقياسا. الدنيا ليست مقياسا. وليست اهلا لان يجازي الله - 00:16:29

عز وجل اهل الايمان بها. فان الدنيا يعطيها الله عز وجل لمن احب ولمن لا يحب الاخرة فانما يعطيها الله عز وجل لمن احب. ولذلك لا تقص نفسك ومنزلتك عند الله عز وجل بالدنيا - 00:16:49

في الدنيا فلننظر الكفار عندهم الاموال عندهم الرفاهية وعندهم الان كما الجو الزين ولذا قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها - [00:17:09](#)

ماء وتأملوا في حال النبي صلى الله عليه وسلم وحال الصحابة رضي الله عنهم كيف كانوا؟ النبي عليه الصلاة والسلام مات ودرعه مرهونة عند يهودي. في ثلاثين صاعا من شعير يطعم اهله - [00:17:29](#)
وكان يلبس اللباس الخشن وينام على الحصير ويأكل الدقن يأكل الدقل يقول عمر رضي الله عنه لقد رأيت نبيكم يظل يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ نفسه ما يملأ بطنه والدقل هو التمر الرديء. مو التمر الزين بعد. التمر رديء ما يجد ما يملأ بطنه. وتقول عائشة رضي - [00:17:49](#)

رضي الله عنها كان يهل الهلال والهلالان والثلاثة وما اوقد في بيت محمد صلى الله عليه وسلم نار لا يجدونه شيء يطبخونه. ويدخل عليه الصلاة والسلام على عائشة رضي الله عنها. فيقول - [00:18:19](#)
هل عندكم شيء؟ قالت لا. قال اني تنصائم. اني اذا صائم. لا يجد في بطنه ما يفطر في في بيته ما يفطر به ولا تظنون انه ما يجد خبز وجبن وقط وتمر لا ما - [00:18:39](#)

حتى هذا يعني الان واحد منا عندكم فطور؟ قال ما عندنا شي. ايش ما عندهم؟ يعني ما عندهم بيظ مقلقل وكبدة لكن البيت مليان بالتمر والارز والطحين وانواع واشكال الثلاجة تغص الفريزر - [00:18:59](#)
تتسكر تخرب من كثرة ما فيها. هذا موجود. وهذا عند من يعد نفسه فقيرا الان. ما شيء. ولو عاينتكم لسيارة والجوالاات الحديثة ذي والثياب الدولاب مليان. وكل الله ما عندنا شي. ما عندنا شي. افتح المطبخ خلني افتح المخزن حقا. لو فتحت الماء طاح عليك كراتين يا اخي ما عندنا شيء - [00:19:19](#)

ها اللي ما عنده شيء النبي عليه الصلاة والسلام. اذا فالدنيا ليست مقياسا التقدم والتأخر في الدين. بالدين ولذا قال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة باربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فظهر بذات الدين - [00:19:49](#)
تثبت يدك هذا هو هو المقياس. نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى قولهم وما جعلنا قول وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قالوا ذلك لشدتهم وقوتهم. وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا - [00:20:09](#)
يحتمل ان المراد الا لعذابهم وعقابهم في الآخرة. ولزيادة نكالهم فيها. والعذاب يسمى فتنة كما قال تعالى يومهم على النار يفتنون. ويحتمل ان المراد انا اخبرنا ان ان ما اخبرناكم بعدتهم الا - [00:20:39](#)

من يصدق ممن يكذب ويدل على هذا ما ذكره بعده في قوله ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا فان اهل الكتاب اذا وافق ما عندهم وطابقه ازداد يقينهم بالحق والمؤمنون كلما انزل الله اية - [00:20:59](#)
فامنوا بها وصدقوا ازداد ايمانهم. وقوله ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون اي ليزول عنهم الريب شك وهذا وهذه مقاصد جليلة يعتني بها اولو الباب وهي السعي في اليقين وزيادة الايمان في كل وقت وكل - [00:21:19](#)
في مسألة من مسائل الدين ودفع الشكوك والالوهم التي تعرض في مقابلة الحق. فدعي هذه مسألة مسألة مهمة وهي التردد في الحق او الشك. واعلم ان الشك نوعان. شك بما يسمى - [00:21:39](#)

الان بالوسواس القهري والثاني شك في اصول الدين. فاما الوسواس القهري فانه يأتي بدون سبب ظاهر. انتبهوا زين. الوسواس القهري يأتي بدون سبب ظاهر وانما هم الشيطان الذي معنا قريب - [00:21:59](#)
والشيطان لا لم يزل ولم يزال يشكك. لكن ان اطعته واستجبت لشكوكه غلبك. وان رددت متى ولم تستجب له فانه يندحر. يندحر ويضعف والثاني الشك والريب الذي له اسباب ظاهرة - [00:22:23](#)

واسبابه الكفار عموما والكفار سواء خارجيين او داخليين. من اهل النفاق والمنافقون لم يزالوا مع المسلمين منذ معركة بدر الى اليوم ولن يزالوا فظهر النفاق كما قلنا قبل قليل بعد معركة بدر. لانهم رأوا رأوا المسلمين قوي فدخلوا في الاسلام - [00:22:47](#)
تقية ثم لم يزالوا يقذفون بسمومهم وبلائهم لتشكيك المسلمين ولاضعاف المسلمين. ومن ذلك التشكيك الان في صحيح البخاري يعني

يأتون الى البخاري يهدمونونه. اعظم كتاب بعد كتاب الله. هذا من التشكيك. التشكيك في ثواب الدين - [00:23:17](#)
اصول الدين التشكيك في العلماء وفي آآ الثقة بهم ولهم طرق كثيرة منها مثلا العلماء البلاء من العلماء البلاء من العلماء شف هذا موجود
البلاء من العلماء علماء دولة علماء سلطان كراسي علماء فلوس هؤلاء يبغون العلماء يوافقونهم على ضلالتهم وباطلهم -

[00:23:44](#)

والا شككوا فيهم هذا من التشكيك. وهذا من القدر الخوارج حينما خرجوا خرجوا على من؟ الصحابة. على الصحابة رضي الله عنهم
وهم وهم اصول العلماء. وائمة العلماء الصحابة فيه مع ان في الخوارج شككوا ايضا في في الدولة علي بن ابي طالب رضي الله عنه
والعلماء علي رضي الله عنه كان عالما حاكما - [00:24:17](#)

فقالوا لا حكم الا لله. تشكيك. من سمعهم قال ها هذا هو. هذا هو كما يقول الان في من يعني ينطق بهذه الاباطيل والبلاوي قال هذا
هذا ما يخشاه في الله لومة لائم. بهذا من - [00:24:49](#)

والذي يزيد التشكيك والشكوك والريب هو اللجوء الى الله عز وجل اولاً واخراً ثم بالعلم والتأني والنظر. واما ان تذهب مع كل ناعق
ومع كل صاعق وكل من تكلم فهذا يجعلك كما قال الامام مالك رحمه الله نجعل ديننا ملعبه ملعبه - [00:25:08](#)

طيب اذا فعليك بالثبات. وكان عليه الصلاة والسلام يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك نعم. قال رحمه الله فجعل ما
انزله على رسوله محصلاً لهذه المقاصد الجليلة - [00:25:36](#)

مميزاً للصادقين من الكاذبين. ولهذا قال وليقول الذين في قلوبهم مرض اي شك وشبهة ونفاق. والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟
وهذا على وجه الحيرة والشك منهم والكفر بايات الله حيرة تفجير حيرة - [00:25:56](#)

وهذا على وجه الحيرة والشك منهم والكفر بايات الله. وهذا وذاك من هداية الله لمن يهديه واطلال لمن يضلّه. ولهذا قال كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء. فمن هداه الله جعل ما انزل على - [00:26:16](#)

رحمة في حقه وزيادة في ايمانه ودينه. ومن اضله جعل ما انزله على رسوله زيادة شقاء عليه وحيرة وظلمة في حقه هذي مسألة
مهمة. ما هي؟ ان نعلم ان الامر بيد الله. الهداية والاطلال - [00:26:36](#)

قال كيف كيف الله يضل الله يغوي ولا بد لابد ان نقول هذا لكن اعلم ان الله عز وجل يهدي نعمة وفضلاً ويضل حكمة وعدلاً ولو لم نقل
بهذا كنا مشركين. انتبه زين - [00:26:56](#)

لو لم نقل ان الاطلال ايظاً بيد الله كما ان الهداية بيده كنا مشركين. لماذا لاننا نثبت متصرفاً مع الله طيب الله قدر الخير صح ولا؟
هذا بالاجماع طيب والشر - [00:27:22](#)

ايضاً ولو لم نقل بهذا يسعود كنا مشركين لو جبت خالفاً مع الله عرفناه لكن نقول الخير نعمة من الله عز وجل وفضل والشرها حكمة
وعدلاً. لابد من حكمة - [00:27:43](#)

كل شيء لابد فيه من حكمة لان الله عز وجل لا يعيثر الله ما يلعب من اسماءه الحكيم من اسماء الله عز وجل الحكيم. لكن قد نعلم
الحكمة وقد لا نعلمهم. مثلاً خذ آآ الزكاة. الزكاة اخذ مال من الواحد صح؟ نقص فيه - [00:28:09](#)

الماضي يعطى غيره هذه حكمة وهي مواساة الآخرين انت عندك مال فما عنده مال؟ نعطيهم فقراء المرض انسان سوي قوي ثم يمرض
ويسقط على الفراش نقول حكمة من التكفير السيئات وتطهيره من الخطايا ومنها ليعلم قيمة الصحة - [00:28:32](#)

لان الصحة انما يعلمها تماماً من عرف المرض. ولذلك لا تتلذذ بالاكل حتى تجوع. حتى تجوع ولا تتمتع بالماء حتى تعطش عرفت؟ اذا
فكل شيء بحكمة لكن قد نعلمه وقد لا نعلمه. لكن يجب ان نثق بربنا تبارك وتعالى. وان نركن - [00:28:59](#)

وان نطمئن اليه وان نوقن ان الامر بيده وان نخاف منه ونرجوه. اذا فالله عز وجل يضل ويهدي سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله
والواجب ان يتلقى ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم بالتسليم. فانه لا يعلم - [00:29:27](#)

جنود ربك يعني من الملائكة وغيرهم الا هو. فاذا كنتم جاهلين بجنوده واخبركم بها العليم الخبير فعليكم ان تصدقوا خبره من غير
شك ولا ارتياب. وقوله وما هي الا ذكرى للبشر. اي وما هذه الموعظة والتذكار - [00:29:53](#)

مقصودا به العبث واللعب. وانما المقصود به ان يتذكر به البشر ما ينفعهم فيفعلونه وما يضرهم فيتركونه قوله كلا والقمر كلا هنا بمعنى حقا او بمعنى الا الاستفتاح فقولت على له الامر الخلق والامر. فاقسم تعالى بالقمر وبالليل وقت ادبارهِ والنهار وقت اشفاره لاشتغال المذكورات - [00:30:13](#)

على ايات الله العظيمة الدالة على كمال قدرة الله وحكمته وسعة سلطانه. وعموم رحمته واحاطة علمه نقسم عليه قوله انها لاحدى الكبر. اي ان النار لاحدى العظام الطامة والامور الهامة. فاذا اعلمناكم - [00:30:43](#)

كن بها وكنتم على بصيرة من امرها فمن شاء منكم ان يتقدم فليعمل بما يقربه الى الله ويدنيه من رضاه ويزرفه من دار كرامته او يتأخر عما خلق له وعما يحبه الله ويرضاه. فيعمل بالمعاصي ويتقرب الى - [00:31:03](#)

جهنم كما قال تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الاية. احسنت ما شاء الله يقول السائل احسن الله اليك. هل صحيح ان من وسع على اهله في عاشوراء وسع الله عليه طول العام - [00:31:23](#)

لا هذا خطأ وهذا اه من مقابلة البدعة بالبدعة. عاشوراء ليس فيه مشروع ليس مشروعاً الا الصيام. وهؤلاء آآ الذين يقولون الانسان يوسع على اهله في عاشوراء ويفرح يقابلون فعل اهل البدع من ان يحزنون في عاشوراء ويضربون انفسهم بالسيوف ويتألمون - [00:32:13](#)

بزعم على مقتل الحسين رضي الله عنه وارضاه. فيأتون يضربون انفسهم بالسلاسل والسيوف. حتى رأينا لانهم يجعلون السيف على رأس الرضيع. ويجرحونه بزعمهم حزنا للحسين. رضي الله عنه قابلهم بعض الناس قالوا كما هؤلاء يحزنون نفرح. ونوسع الاهل. نقول لا وجه لذلك. نقول من من كان - [00:32:43](#)

ولي امر لاهله يعني ولي الامر الاب الاخ الكبير الام ينفق على اهله في عاشوراء غير عاشوراء وهذا يؤجر عليه اما عمل شيء جديد في عاشوراء فهذا غير مشروع. سائل يقول احسن الله اليك. مر معنا في درس - [00:33:13](#)

الامس بان الاذان هو اعلام باقامة الصلاة. فكيف نجمع بينه وبينه وبين انه اذا اذن للمغرب نقوم بالافطار للصائم. وشج التعاضد ما في تعارض اصلا. وانا قلت لكم الدليل امس - [00:33:33](#)

بعض الناس يظن اذا دخل الوقت يجب ان نؤذن. نقول لا ما يجب. اذا كنا الان قد العالم كلهم كل المسلمين اذا جت الساعة مثلا ثلاث وقت العصر اذن كل المساجد وش فيها - [00:33:53](#)

قال ما في اشكال. يجوز هذا. لكن لو كان اناس مستقلين. مثلا في مزرعة في مكان وارادوا يأخذون الصلاة مثلا ساعة. هل قل اذنوا الان وصلوا بعد ساعة؟ الجواب لا. دليل ذلك ذكرت لكم في البخاري. من حديث انس رضي الله عنه - [00:34:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فلما دخل الوقت وقت الظهر قام بلال رضي الله عنه ليؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرد ابرد. فبقي يعني ابرد يعني انتظر حتى يبرد الحر. تبرد الشمس. فجلس - [00:34:33](#)

ثم قام مرة ثانية قال ابرد ابرد. ثم مرة ثالثة اما انه قام او الثالثة. يقول انس رضي الله عنه حتى اين في التلول؟ الجبال الصغيرة حتى رأينا الظلال. يعني العصر قرب - [00:34:53](#)

فان له ان يؤذن. يقول احسن الله اليك. هل صيام يوم عاشوراء قبله يوم وبعده يوم او قبله يوم او بعده. يجوز هذا يجوز هذا. والذي ثبت به الدليل في مسلم قول النبي صلى الله - [00:35:11](#)

وسلم لئن بقيت لاصومن التاسع. يعني مخالفة لليهود. فان قيل وهذا اشكال. هذا قاله قبل ان يموت ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء منذ وصل المدينة. يعني وما اراد مخالفة اليهود الا في اخر - [00:35:31](#)

سنة جاوبت نعم هو كذلك لانه في اول امره حينما قدم المدينة كان يحب ان الا يخالف اليهود يحب الا يخالفهم. تألفا لهم. تألفا لهم هذا من الحكمة. من الحكمة للانسان فيما لم يرد الشرع - [00:35:51](#)

به يعني بان لا تفعله افعله. اذا كان مما يؤلف الناس. فلما رأى عنادهم امر لانهم كابروا وهذي ايضا من الفوائد اللطيفة ان الانسان اذا وصل الى اهله وخاصة اذا لم يكن محل ثقة بعد. فانه ما لا يخالف الشرع - [00:36:11](#)

لا بأس ان يوافقهم بل ربما يترك السنة تألفا لهم. ربما يترك السنة تألفا لهم دليل فالجواب الدليل ما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الكعبة لو - [00:36:41](#)

ان قومك ان قومك حديث عهد بكفر او قال باسلام توهم اسلموا لهدمت الكعبة على قواعد ابراهيم. بناء على قولة ابراهيم هو هو المطلوب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ترك - [00:37:01](#)

كذلك تألفا له. ها؟ كقریش. فدل على ترك الامر المحبوب المستحب تألف بس. يعني بعض الناس الان خاصة منكم يعني بغير السعوديين. اذا جاء لبس الغترة يعني غترتنا قال ما في بأس. لا راح لبلده لبسها. تقول لا تفعل. لا تنفر الناس منك - [00:37:21](#)

لا تنفر الناس منك ولا سيما ان بعض بعض الناس يقولون السعودية وهابية لا يحبون الانبياء والاولياء ولا عندهم قبور يطاف عليه وش ذا؟ ولا عندهم جابين انت على طول شفتوا هذا وهابي لماذا - [00:37:51](#)

لنفسك هذي الامور ذي. تقول لا لا البس لباس اهل بلدك. البس لباسها. نعم. السائل يقول احسن الله تنتشر ادعية خاصة بيوم عاشوراء فهل هي مشروعة؟ غير مشروعة قلت لكم ليس في عاشوراء لا - [00:38:11](#)

لا اعلم بذلك شيئا الا الصيام. وامور الدين يا اخواني يجب ان نقف معه على الدليل. من جاء بالدعاء في يوم عاشوراء جزاك الله خيرا اعطنا الدليل. ولا بد يكون الدليل صحيحا. وكل من قال دليل قلنا نقبل لا لابد من دليل صحيح - [00:38:31](#)

يقول السائل هل النفاق ظهر بعد غزوة بدر او احد؟ لان الهزيمة ظهرت في معركة احد. لا انما خاف المنافقون بعد انتصار المسلمين. وليس بعد هزيمتهم. وان كانت احد ما نقول هزيمة في الواقع. احد في اول امر - [00:38:51](#)

في اولها انتصر المسلمون ثم في اخرها انتصر المسيرون. قد نقول هذا عن لغة التعادل ذاك المشركون قاموا كلهم اجلوهم. وكان حصل قتلهم في المسلمين لكن نقول ليست هزيمة. وانما هي - [00:39:11](#)

يعني في اخر معركة حصل في المسلمين قتل. سائل يقول احسن الله اليك. صيام يوم عاشوراء هل هو سنة ام سنة مؤكدة؟ هو سنة لا تناله سنة مؤكدة الله اعلم. يقول السائل احسن الله اليك. ما حكم الانم وهو رسومات فيها نساء وموسيقى وشرك - [00:39:31](#)

البعض يقول لا تؤثر علي ولا اعتقد بهذا الشرك فقط اتابع. نعوذ بالله. الشرك وكفر ونساء وموسيقى وش باقي؟ ما بقي شي ما بقي من الضلالات شيء. لا لا وليش ما تنظر في القرآن تسمع - [00:40:01](#)

الاحاديث تسمع الخير او انك شبتت من القرآن والحديث يعني ما تشبتت ما عاد لك ما عاد في مكان سبحان الله يقول السائل احسن الله اليك هل اذا رأيت شخصا صائما يأكل وهو ناسي؟ يجوز لي ان اسكت عنه ولا انبهه حتى يشبع - [00:40:21](#)

لا هذا منكر. اكل الصائم منكر وهذا معذور بنسيانه او جهله. فانت غير معذور لا بل يجب ان تنبهه يقول السائل احسن الله اليك. ما هي الحكمة من صيام يوم عاشوراء؟ شكرا لله عز وجل - [00:40:41](#)

يعني ابتداء ابتداء الصيام ان موسى عليه السلام صام شكرا لله. وصوم النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بموسى النبي يكذب النبي نعم نقول نعم. الم تسمع قول الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم مقتدى - [00:41:01](#)

باغتاب الانبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام. ونحن نقتدي بنبينا صلى الله عليه وسلم. ثم نجد الاجر كفارة السنة الماضية نعم يقول السائل اثابكم الله ذكرنا ان كل ما عاقب الله به عز وجل احدا فهو من جند الله - [00:41:21](#)

فهل ما كتبه الله عز وجل على بنات ادم كذلك؟ لانه انتشر في نساء بني اسرائيل لما عصوا. ما هو الحيض؟ نعم ظاهر الحديث انه من قبل بني اسرائيل كتب الله على بنات ادم بنات ادم - [00:41:41](#)

قبل بني اسرائيل. ظاهر الحديث انه في جميع بنات ادم عليه السلام. يقول هذا ليس عقوبة هذا في الواقع الحيض هذا خلاص. لان الدم هذا المحبوس خلقه الله عز وجل لغذاء - [00:42:01](#)

فاذا لم تحمل المرأة فان الله عز وجل جعل له مخرجا يخرج ولذلك هذا الدم حبسه ببدن المرأة حبس الدم لا بحبوب منع الحيض هذا مضر في الواقع. اقل اظاراه انه يلخبط على المرأة وقت - [00:42:21](#)

حتى ان شيخنا رحمه الله يقول انه بعد هذه العقاقير لتأكلها النساء بحبس الدم يعني يقول يكون في حيرة ماذا يقول لها؟ يعني

تلتخط على المرأة وقت الدورة سيء جدا. نعم يقول احسن الله اليك - [00:42:41](#)

هل المسافر يصوم يوم عاشوراء اذا استقر في منطقة؟ نعم بل حتى المسافر الماشي. يصوم يوم عاشوراء اذا كان يستطيع اذا كان يقذف فيصومه وهو يوم واحد يفوت يفوت بعكس رمضان رمضان اذا افطرت تقظيه لكن هذا اليوم اذا افطرت وما في - [00:43:01](#) قضاء ما يقضى ولذلك نقول كل مسافر يستطيع ان يصوم يوم عاشوراء ولو هو يمشي يفعل فرصة هذي وكذلك عرفة لانها تفوت ما تقضى. يقول احسن الله اليك. هل يجوز ان اقول دعاء الاستفتاح بصيغتين - [00:43:21](#)

سبحان الله وبحمدك وتبارك والثاني اللهم باعد بيني وبين خطاياي. تقولها كل صيغة في صلاة. واما الجمع بينها فلا غير مشروع يقول احسن الله اليك ما حكم المسافر الذي دخل مع الجماعة في صلاة العشاء ثم صلى بعدها المغرب - [00:43:41](#) هذا قد اخطأ لكن صلاته صحيحة يعذر على ان اصلا بعض العلماء يقول انك لا لا تخالف الامام فنقول من فعل فصلاته صحيحة ولا شيء عليه. من دخل معهم في العشاء بنية العشاء. ثم صلى بعد - [00:44:01](#)

المغرب فصلاته صحيحة. يقول احسن الله اليك. زوجتي لها خمس سنوات ما لبست الذهب هل عليه زكاة طول هذه المدة؟ نعم نعم ان ازداد ذهب عليه زكاة مطلقا سواء كان يلبس او ما - [00:44:21](#)

بس. يقول احسن الله اليك. اذا جلست في مصلاي لشروق الشمس لكن اقوم يعني قليلا لاؤدي اعماله وارجع للمصلى فهل فعلي صحيح؟ اعماله هذه في ولا في مصر؟ يقول كل شوية اقوم واؤدي اعماله وارجع اما المسجد مسجد حكمه واحد - [00:44:41](#) واما البيت فهذا غير مشروع يعني ليس مشروعا بمعنى ان من جلس من صلى ثم جلس في مصلاه لان الحديث جاء في سورة جماعة لكن مع ذلك فالمرأة اذا صلت الفجر ثم جلس في الصلاة تذكر الله فقد وافقت حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه - [00:45:11](#) في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه يذكر الله الى تطلع الشمس حسناء يقول السائل احسن الله اليك اقسمت على شخص بان اقوم باخذ هذا الجهاز للبيت. وعندما رجعت وجدت ان العامل قد قام ببيعه فهل عليه - [00:45:31](#) اعد يقول احسن الله اليك اقسمت على شخص بان اقوم باخذ هذا الجهاز وعندما رجعت وجدت ان العامل قد قام ببيعه فهل علي شيء؟ قاصد للبيع عليك كفارة يمين عليه - [00:45:51](#)

كفارة يمين يقول احسن الله اليك اخر سؤال اخر سؤال هل الاغتسال قبل صلاة الفجر من يوم الجمعة يعتبر غسل الذي يدخل في الحديث؟ لا. لان ما قبل طلوع الشمس وقت لصلاة الفجر. والاغتسال - [00:46:11](#)

انما هو لصلاة الجمعة وليس ليوم الجمعة. وعلى هذا تغتسل في اليوم قبل الذهاب الى الصلاة. ثم نغتسل بعد فجر او قبل فجر فان هذا لا يجزئ عن عن الاغتسال. جزاك الله خير - [00:46:31](#)

- [00:46:51](#)